



الطبعة الثانية  
في مكتبات  
لبنان

السنة التاسعة - الجمعة - 2 ذو القعدة 1437 هـ / 5 آب 2016 م.  
FRIDAY 5 AUGUST - 2016

# التيارات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

413

## 6 الإرهاب في أوروبا.. والاستغلال «الإسرائيلي»



5

تركيا  
ومحور المقاومة..  
تطلق أم تقاطع  
مصالح؟

- 2 العونيون.. بين عناية «مار مخايل» ورعاية شامل روكز
- 3 قراءة هادئة في انتخابات التيار الوطني الحر
- 4 سورية تسهم في كشف المستور: أميركا مولدة كل أشكال الإرهاب.. والمافيات
- 5 هذه آخر التطورات تمهيداً لاستعادة إدلب
- 7 بعد عام على توقيعه.. ما هو مصير الاتفاق النووي؟
- 8 بروجردي يزور تجمع العلماء المسلمين

## الافتتاحية

## عشر سنوات من النصر

الرئيس إميل لحود

عشر سنوات مضت على العدوان غير المسبوق في عدوانيته وإجرامه، وفيه شارك عشرات الآلاف من الجنود الصهاينة ومئات الدبابات، مقابل بضع مئات من المقاومين البواسل الذين واجهوا العدو بأساليب قتالية مذهلة أضحت مادة هامة تدرس في الأكاديميات العسكرية الكبرى.

كان واضحاً منذ اللحظة الأولى لهذا العدوان أنه يهدف إلى عدة أمور أبرزها:

إنهاء «المعادلة الذهبية» التي أرسيت في مجرى المواجهة مع العدو، بدليل استهداف طيران العدو فوج الهندسة في الجيش اللبناني، والقريب من القصر الجمهوري والضاحية، منذ اللحظة الأولى للعدوان، بالإضافة إلى البنى التحتية.

كان واضحاً أن للعدوان أهدافاً أخرى لا تقتصر على استهداف المقاومة، بل إلى تغيير المنطقة برمتها وفق النظرية التي طرحها كونداليزا رايس من السراي الحكومي وبحضور رئيس الحكومة فؤاد السنيورة: «من رحم هذه الحرب سيولد الشرق الأوسط الجديد»، والذي سبق لشيمنون بيري أن طرحه في كتابه في بداية تسعينيات القرن الماضي تحت نفس الاسم.

كان واضحاً أيضاً أن بعض الداخل اللبناني، مع الأسف الشديد، متواطئ مع العدوان، وتجلي ذلك في مختلف المناسبات إبان العدوان وبعده، ومن أبرزه لقاء رايس مع قادة «14 آذار» في السفارة الأميركية، ورفض وقف إطلاق النار الذي بات العدو يريده، لكن الولايات المتحدة وأغلبية الحكومة وما تمثل ترفضه، لأن هدفهم الأهم هو ضرب المقاومة، ومنها أيضاً محاولة السنيورة تمرير البنود السبعة التي نظر لها وعاد بها من مؤتمر روما في الأيام الأخيرة من شهر تموز، لكن محاولته فشلت، فعادوا وحاولوا تمريرها في قمة الرياض بعد انتصارنا على هذا العدوان، فأحبطنا الأمر علماً بأن وثائق ويكيلكس كشفت الكثير من فضائح بعض اللبنانيين وانحيازهم للعدوان.

بعد 33 يوماً من المواجهات البطولية النوعية والنادرة لم يعد من بدّ أمام العدو وحماته إلا وقف جنونهم وغطرستهم، لكن الخطير أن بعض الداخل اللبناني كان يريد استثمار هذه الحرب لنزع سلاح المقاومة، والذي هو في خلاصته العملية مطلب «إسرائيلي» - أميركي.

إن إنجازاً هاماً وتاريخياً نوعياً تحقق في انتصارنا على العدو عام 2006، حيث استطاعت المقاومة بإمكانياتها وقدراتها المحدودة التي لا تقاس بناتاً بواقع وقوة جيش العدو الذي يعتبر أقوى جيش في المنطقة، أن تحقق النصر العظيم.

لقد رفع لبنان رأس العرب، لكن ذلك مع الأسف الشديد لم يتم استثماره بشكل يلائم قيمة النصر العظيم، فترك الأمر كما هي، ولو استثمر هذا النصر بما يستحقه لما حصلت الكثير من التطورات الخطيرة التي ما زال اللبنانيون يتحملون تبعاتها.. والأذى أنه بعد هذا الانتصار، باتت حكومة السنيورة غير ميثاقية وغير شرعية وغير دستورية، لكنها استمرت في نهجها التخريبي، وتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في السنوات السابقة؛ كالخصخصة والاستيلاء على الأملاك العامة بأبخس الأثمان، وكحال المساعدات الهامة التي قدمت للبنان في حرب تموز، وما زال مصيرها مجهولاً.

ومع الأسف، فإن هذه البطولات العظيمة قابلتها مقررات الدوحة، التي كرست الاختلال السياسي والفوضى الاقتصادية.. والأذى ونحن على مشارف النصر الكبير في سورية، والذي أبقى متأكداً منه، كما كنت دائماً متأكداً من انتصار المقاومة على العدو عبر «الثلاثية الذهبية»، لا يجوز التراجع إلى الوراء، ويفترض أن يكون في رأس الاهتمام إصلاح النظام السياسي الذي لا يتوافق إلا عبر قانون انتخابي حديث ومتطور يجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة مع اعتماد النسبية.

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبر عن آراء كتابها

## العونيون.. بين عناية «مار مخايل» ورعاية شامل روكز



الأحداث الأمنية الأخيرة أثبتت أن وثيقة التفاهم هي من أهم الإنجازات الوقائية لحماية لبنان

تبدو وثيقة التفاهم بين التيار الوطني الحر وحزب الله، القاسم المشترك الذي يجمع العونيين على اختلاف «تلاوينهم»، ويجمعون عليها، وهي في ضمير ووجدان الغالبية الساحقة منهم، وربما جاءت أحداث القاع الأخيرة ورد المقاومة الحاسم عليها، لترسيخ قناعة العونيين بأن التفاهم مع حزب الله كان من أعظم الإنجازات التي تحققت، وأن ما أنجزه «مار مخايل» على المستوى الشعبي، يقارب الأعجوبة التي كان لا بد منها لتحسين الداخل اللبناني من تداعيات الإقليم، والذي يمكن تسميته بـ«الرؤية الاستراتيجية الواحدة لمستقبل الأقليات في الشرق»، وحسناً فعل العونيون بصوابية رؤيتهم، وحسناً آمن المسيحيون بـ«عناية مار مخايل» لمستقبل أكثر أماناً في شترق يكاد ينقرض فيه الوجود المسيحي، ولهذا، فإن «وثيقة مار مخايل» لن تتأثر بكل ما يحصل داخل التيار الوطني الحر، لأنها باتت ملك المسيحيين الشرقيين، خصوصاً في لبنان وسورية.

لكن، كي يبقى التيار الوطني الحر مؤتمناً على هذا الخيار الوطني الاستراتيجي الكبير، يجب أن تكون لديه على الأقل استراتيجية البقاء كميون سياسي يجمع العونيين الآن وفي المستقبل، وهذا ما أراده العماد عون وسعى إليه؛ بضرورة تأطير «العونية» ضمن تيار سياسي له نظامه الداخلي وهيكلته الإدارية، وأن ينعم باستقرار تنظيمي «على أيام ميشال عون وتحت نظره»، كي لا تفرط المؤسسة بعد مرحلة المؤسس، لكن المؤسف أن التيار يكاد يفرط أمام ناظره العماد عون، لأسباب ليست إطلاقاً جوهرية، لو قرر الفرقاء المتنازعون قراءة واقع الأرض قبل الاحتكام إلى التحكيم والحكماء وأهل القانون ضمن «التيار».

بناء عليه، يجدر بأهل القرار ضمن التيار، قراءة أحوال العونيين الملتزمين بميشال عون وغير منتسبين، وأيضاً أولئك الذين جمدوا انتسابهم أو استقالوا أو أقبلوا، ليكتشفوا الحقائق الآتية:

أولاً: التيار الوطني الحر، السباق في قضية إقرار قانون انتخابي عادل على المستوى الوطني، والذي سبق له وأعطى أمثلة في الديمقراطية الانتخابية، عبر التمثيل النسبي لاختيار كوادره على مستوى المناطق، ويجري حالياً أرقى أنواع الاحتكام إلى الشعب في اختيار المرشحين للانتخابات النيابية، هذا التيار كان أولى به عدم اللجوء إلى التزكية في اختيار رئيسه، بصرف النظر عن شخص الوزير باسيل وعصاميته الشخصية ونضالاته الحزبية، وكفاءاته المقدره ليس فقط في الوزارات التي تسلمها، بل في الثقة التي يتمتع بها من قبل الشركاء في الوطن، عبر استلامه حقيبة الخارجية، سيما أنه من أبرز من

عملوا على إعداد «وثيقة مار مخايل». ثانياً: بعض الخصوم للوزير باسيل داخل التيار الوطني الحر يعتبرون أن هناك مناضلين في صفوف التيار قدموا تضحيات لا تقل عنه، وأنه كمرشح فشل في الوصول إلى مقعد نيابي في البترون، وصل إلى كل الوزارات لأنه فقط صهر ميشال عون، ووصل إلى رئاسة التيار لأنه صهر ميشال عون، وأنه يمارس «ديكتاتورية» ضمن التيار لم يمارسها حتى ميشال عون.

ثالثاً: رغم تأكيده في كل المناسبات على أنه ليس منتمياً إلى التيار الوطني الحر، فإن تيار العميد شامل روكز ضمن التيار يعتبر «جارفاً»، والرجل فرّض نفسه على المستوى الوطني كقائد رؤيوي لا يناقسه في مجاله أي شخص مسيحي بعد العماد عون، وهو في النهاية لم يسمح لصفة «الصهر» أن تطغى على الصفات الشاملة الكاملة للقائد، التي ستلزمه يوماً بالاستجابة لتطلعات العونيين بأن يكون قائداً للتيار، ليس فقط لأنه شامل روكز، بل لأن الحالة العونية لن يحافظ عليها ويضمن استمراريتها سوى ضابط متقاعد من الجيش، لأنه يصح القول بالعونيين إنهم «الجيش اللبناني المدني».

رابعاً: بصرف النظر عن «الإجراءات التأديبية» التي اتخذت بحق كل من أظهر «عصياناً» على التوجيهات الحزبية خلال الانتخابات البلدية الأخيرة، بمن فيهم النائب نبيل نقولا، فإن على من يحمل سيف التطهير في التيار، قبل أن يحتكم إلى الأنظمة والقوانين، أن يحتكم إلى 9000 ناخب

مسيحي في بيروت الأولى صوتوا ضد لائحة البيارة في الانتخابات البلدية، وصوتوا لمواقف زياد عبس، وصوتوا ضد «الائتلاف» مع المرتكبين، وصوتوا ضد من وجه إليهم التيار سابقاً تهمة السرقة والتزوير واختلاس المال العام، عبر وثائق وأرقام أوردها النائب إبراهيم كنعان في كتاب «الإبراء المستحيل»، وأن كرسي بعبددا لا يبرر الجلوس على كرسي الحوار مع المرتكبين، حتى ولو طار كرسي بعبددا.

خامساً: العونيون، سواء كانوا منتسبين إلى التيار أو من أنصاره، يعانون من أزمة «استمرارية الوجود السياسي الوطني» ضمن مفاهيم مدرسة ميشال عون، سواء ضمن الإطار الحزبي أو بدونه، وتفاهم معراب لم يجعل من العوني قوالياً ولا من القواتي عونياً، بل هو تفاهم على عموميات تحصن جزئياً الأمن المجتمعي، و«معاهدة عدم اعتداء»، إضافة إلى أن «الريح الشمالية» لم تعد تستهوي العونيين كما في السابق، لأن مواقف النائب سليمان فرنجية تحمل طموحات شخصية أكثر منها وطنية تشبه العونيين، خصوصاً في مجال التغيير والإصلاح، وإذا كان قدر العونيين أن يبقوا ضمن مدرسة ميشال عون، فالخشية ليست في أن يكون العميد شامل روكز مطلباً جماهيرياً لقيادة التيار، بل في أن يكون ضرورة استمرارية العونيين موحدين، ولن يكون أمامهم سوى خيار واحد: عناية «مار مخايل» ضماناً وجود، ورعاية «شامل روكز» ضماناً استمرار.

أمين أبو راشد



## همسات

## ■ هل من اغتيال جديد؟

قال موظف كبير في السفارة الأميركية إن علي رأس أولويات السفارة الجديدة، إعادة الحضور الأميركي في لبنان إلى مرحلة ما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، مما «أرعب» أحد الحاضرين، الذي أسر لأحد الأشخاص خوفه من اغتيال شخصية ما.

## ■ قيادة ديكتاتورية

تشهد بعض المكونات الحزبية في «القوات اللبنانية» أشبه بانتفاضة، لاسيما في كسروان والجرى، رغم «القبضة الديكتاتورية» لدى القيادة، التي ستؤدي سياستها إلى تحويل «الانتفاضة» من صامتة إلى مجلجلة قد تنسحب على شرائح واسعة.

## ■ مساع فاشلة

علم أن الاتصالات المتسارعة التي تولاهما أكثر من غيور لرأب الصدع في تيار سياسي، لم تؤد إلى نتائج إيجابية.

## ■ البراءة.. أو الإنتحار

تردد أن طريداً من العدالة هدد بالانتحار إذا لم تصدق الوعود بمعالجة ملفه، وبلغ من يعنيه الأمر أنه سجل بالصوت والصورة سلسلة أحداث قد تفضح من وعدوه بغطاء لن يسقط.

## ■ البحث عن مصدر التمويل

اهتمت أوساط متضررة من انتشار صور الوزير أشرف ريفي في مناطق كان يعتبرها «تيار المستقبل» خاصة له، لاسيما في بعض قرى البقاع وإقليم الخروب.. ويسأل المعنيون عن مصدر تمويل تلك الأنشطة والصور المرفوعة والياقظات المعلقة، وعماً إذا كان مصدرها موازونات أقرها «المستقبل» سابقاً لنشاطاته، فتم صرفها في غير ما وضعت له.

## ■ لا.. لأي انشقاق

حاولت بعض الجهات المنافسة لتيار مسيحي بارز، أن تروج عن نية مجموعة منه، تم اخراجها، تشكيل حزب سياسي جديد، فجاء الرد من هذه المجموعة حاسماً لجهة رفضهم أي دعوة للانشقاق عن التنظيم الأم، وشددت مصادر القياديين والحزبيين المفصولين على أنه لا يوجد أي توجه أو نية لخلق حزب جديد، وأن توجههم الوحيد هو العمل على إصلاح داخلي، وخصوصاً أن نتائج عملية ديمقراطية داخلية أجريت مؤخراً في التيار أكد على ذلك.

## ■ خوف في محله

رأت مصادر سياسية أن هناك تخبطاً في أحد التيارات البارزة جداً في فريق 14 آذار، وأن جمهور هذا التيار يشعر بالإحباط، والخوف، لأنه تبين أن هناك المئات من انصار هذا التيار أو من مناطق نفوذه، صاروا مع تنظيم إرهابي، مما سيجعل أيضاً مناطق هذا التيار في خطر داهم.

## ■ تحذير

نبه قيادي في ما يسمى «المجتمع المدني» من الحركات الاستعراضية للمطالبة بقانون انتخاب على أساس النسبية، مشيراً إلى أن هذا الهم الوطني، لا يجوز الاستعراض به، على نحو ما جرى في المظاهرة الأخيرة، حيث لم يتجاوز عدد المشاركين فيها الألف شخص، بالرغم من أن هذا الأمر، هو مطلب وطني مزمن وملح وضروري.

## ■ سيخوض الانتخابات في كل لبنان

شخصية منسقة عن التيار الأزرق اكدت عزمها على خوض الانتخابات النيابية بعد أشهر في كل لبنان، وخصوصاً في مناطق نفوذ التيار.

وقد اعتبرت بعض مصادر هذا التيار، أن هذا الإعلان، هو بمنزلة تهديد لأخذ دور هذه الشخصية ومكانتها بعين الاعتبار، وإلا فهو مستعد لمعارك علي وعلى من جعلني ركناً سياسياً، وليس على أعدائي.

## قراءة هادئة في انتخابات التيار الوطني الحر



الوزير جبران باسيل خلال زيارة تفقدية لأحد مراكز الاقتراع

بغض النظر عن الأرقام، والصراخ والتهامات المتبادلة التي سادت مواقع التواصل الاجتماعي قبل الانتخابات التمهيدية للتيار الوطني الحر، وخلالها وبعدها، فإن أي مراقب موضوعي لتلك العملية الديمقراطية التي انفرد فيها التيار، لا يمكن إلا أن يسجل ملاحظات عدة تندرج في ما يلي:

أولاً: مجرد قيام الانتخابات التمهيدية، ومهما كانت الشواهد التي سادت، تؤشر إلى أن التيار، وبرغم المصاعب التي تعترض طريقه، ما زال يشكل حالة تغييرية ترتكز إلى الأسس الديمقراطية في اختيار مرشحيه للسلطة السياسية، وهي آلية تفقدتها معظم الأحزاب اللبنانية التقليدية. ثانياً: أظهرت الأرض الأحجام بالأرقام، وهذا ما قد يوفر جهداً ويقلل من الانتقادات التي سادت خلال انتخابات 2009؛ حين اعتقد كل مرشح للنيابة لم يسمه العماد عون أنه مظلوم، وأن للعماد عون تفضيلاته بين أبنائه. لن يكون هذا الكلام متاحاً بعد الآن، اللهم إلا إذا احتاجت التحالفات السياسية للتضحية بأحد الناجحين في منطقته، فمن يستطيع أن يقنع الناجحين اليوم أنهم لم يصبحوا نواباً بعد؟

ثالثاً: الترويج الذي مارسه المعارضون حول نتائج الانتخابات التمهيدية، وأنهم - أي «المعارضين» - شكلوا الأكتريّة الفائزة في معظم المناطق، يثبت دون شك وبشكل قاطع عدم صحة ما ساقه بعض المفصولين من أن التيار تحول إلى ديكتاتورية الفرد - الرئيس، وأن الاعتراض من الداخل غير ممكن، لذلك اضطروا لاستخدام وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي لإسماع صوتهم. لقد دخل هؤلاء في مسار من التناقض، فإن كان التغيير من الداخل مستحيلاً، كيف يمكن أن يربح المعارضون في معظم المناطق كما يقولون؟

رابعاً: لقد أثبت أهل التيار أنهم قادرون على المحاسبة والمساءلة، والمحاسبة هنا هي بالدرجة الأولى لبعض القياديين والمنسقين، الذين انفصلوا عن الأرض، وتصرفوا بعنجهية وفوقية مع المناصرين والناشطين من أبناء مناطقهم.

بعكس حالة ما قبل عودة العماد عون، حيث كان كل ناشط في التيار يجد نفسه معنياً بإيصال الرسالة للمستقلين، ويمارس التعبئة الدائمة لمن هم في محيطه، بعكس تلك الحالة الشديدة الالتزام، كان تصرف بعض «القياديين» منذ عام 2005 ولغاية الآن مشوباً بالتكبر وعدم الأكرث بالتواصل مع «الأرض»،

إلى الندوة البرلمانية عبر التيار الوطني الحر.

يسجل على التيار بقوة عدم تشجيع السيدات على الانخراط في العمل السياسي، وعدم فتح المجال الكامل أمامهن لتبوء مراكز نيابية ووزارية، فباستثناء وصول النائب جيلبيرت زوين لم يسجل من المناضلين الذين يحملون في سيراتهم الذاتية الكثير من النضال، يعطي أملاً للشباب الجامعي الجديد بأن المناصب السياسية

في لبنان لن تكون بعد اليوم حكراً على الإقطاع القديم وأصحاب رؤوس الأموال وبعض متسلفي المناصب من الانهزاميين النفعيين، بل يمكن للشباب الانخراط في الأحزاب، والعمل من أجل تغيير حقيقي وجدي في بنية وتركيب السلطة السياسية في لبنان. مع ذلك، يبقى من أكثر العلامات السوداء التي شابت هذه الانتخابات، قلة عدد السيدات المرشحات للانتخابات التمهيدية، ما سيؤدي إلى انعدام وصولهن

الإعلامية، والتبجيل للقيادة، أو الاتكاء على إرث تاريخي للاحتفاظ بالمناصب.

رابعاً: أثبتت الحالة العونية قدرتها على فرز قيادات شبابية جديدة، بغض النظر عن حجم مواردها المالية أو قدراتها الاقتصادية. نعم، إن نجاح الكثير من المناضلين الذين يحملون في سيراتهم الذاتية الكثير من النضال، يعطي أملاً للشباب الجامعي الجديد بأن المناصب السياسية في لبنان لن تكون بعد اليوم حكراً على الإقطاع القديم وأصحاب رؤوس الأموال وبعض متسلفي المناصب من الانهزاميين النفعيين، بل يمكن للشباب الانخراط في الأحزاب، والعمل من أجل تغيير حقيقي وجدي في بنية وتركيب السلطة السياسية في لبنان.

مع ذلك، يبقى من أكثر العلامات السوداء التي شابت هذه الانتخابات، قلة عدد السيدات المرشحات للانتخابات التمهيدية، ما سيؤدي إلى انعدام وصولهن

## بعد إجراء الانتخابات التمهيدية للتيار الوطني الحر ستضيق ذريعة ضرورات التحالفات السياسية للناجحين

على اعتبار أن قريه من بعض المسؤولين، أو مجرد قدرته على زيارة العماد عون في الرابية تجعله في حل من العمل، وقادراً على الاستئثار بالسلطة. لكن قرار التيار بالعودة إلى القواعد الحزبية سيجعل من الصعب من الآن فصاعداً الاكتفاء بالطلات

د. ليلى نقولا

## سورية تسهم في كشف المستور: أميركا مولدة كل أشكال الإرهاب.. والمافيات (3/2)

كثيراً ما يقتل الأبرياء. ثم ها هي المرشحة الرئاسية ووزير الخارجية الأميركية السابقة تفجر في كتابها «خيارات صعبة» مفاجأة من الطراز الثقيل، عندما اعترفت بأن الإدارة الأميركية قامت بتأسيس ما يسمى بتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» المعروف باسم «داعش» لتقسيم منطقة الشرق الأوسط، وقالت في كتابها: «دخلنا الحرب العراقية والليبية والسورية وكل شيء كان على ما يرام وجيد جداً، وفجأة قامت ثورة 30/6 - 3/7 في مصر، وكل شيء تغير خلال 72 ساعة». وأضافت: تم الاتفاق على إعلان الدولة الإسلامية يوم 2013/7/5، وكنا ننتظر الإعلان لكي نعترف نحن وأوروبا بها فوراً... وتابعت تقول: «كنت قد زرت 112 دولة في العالم. وتم الاتفاق مع بعض الأصدقاء على الاعتراف بالدولة الإسلامية حال إعلانها فوراً، وفجأة تحطم كل شيء... وتابعت القول: «كل شيء كسر أمام أعيننا دون سابق إنذار.. شيء مهول حدث.. فكرنا في استخدام القوة، لكن مصر ليست سورية أو ليبيا، فجيش مصر قوي للغاية، وشعب مصر لن يترك جيشه وحده أبداً».

الآن، تحاول الولايات المتحدة واتباعها من باعة الكاز العربي أن تغير من جلد التنظيمات الإرهابية، ف«جبهة النصرة» بقدرة قرار أميركي تحولت إلى «جبهة فتح الشام»، فظهر أبو محمد الجولاني للمرة الأولى بوجهه علناً وعليه كل مستحضرات التجميل و«الميك أب».. هل تذكر كم نظروا لاعتدال جماعة «نور الدين زنكي»؟ تذكروا ذبح الطفل الفلسطيني.. وللبحث صلة

أحمد زين الدين



أبو محمد الجولاني معلناً تأسيس «جبهة فتح الشام» كبديل عن «جبهة النصرة»

في العراق بعد الغزو الأميركي في نيسان عام 2003، حيث أباد الاحتلال الأميركي والإرهاب المنظم أميركياً أكثر من أربعة ملايين عراقي، عدا عن آلاف وربما ملايين المشوهين من جراء هذه الحرب الاستعمارية القذرة. وفي الحرب المتعددة الأشكال والأوجه على سورية، استحضرت الولايات المتحدة - سواء بالتدخل المباشر سياسياً كحال زيارات جون ماكين إلى مواقع الإرهابيين في سورية، أو زيارة السفير الأميركي السابق روبرت فوردي إلى حماه، أو التدخل المباشر عسكرياً - أفضع أنواع الإجرام، عبر تقديم كل الدعم التسليحي للعصابات الإرهابية، أو عمليات القصف العشوائية لما يسمى طيران التحالف الذي كان

الـ«C.I.A» اخترعت «طالبان» و«القاعدة» و«داعش» و«النصرة» و«فتح الشام»..  
لخدمة إمبراطورية الشر الكبرى

العالمي خدمت وتخدم الأغراض الاستراتيجية للولايات المتحدة، ولا مشكلة أبداً فيما حدث ويحدث من مجازر تقشعر لها الأبدان على يد القوات الأميركية، كما حصل

وطبقاً للمعلومات، فإن المخابرات المركزية الأميركية طلبت أن يكون شخص سعودي، يملك الإمكانيات والقدرات، زعيماً لحركة «المجاهدين العرب»، فرشح بندر بن سلطان (السفير السعودي في واشنطن بين 1983 و2005) أسامة بن لادن؛ ابن رجل الأعمال المعروف والملياردير الكبير، فتلقفته هذه المخابرات، وعينته زعيماً لـ«القاعدة»، بعد أن أجرت له دورات متعددة، جعلته عنصراً بارزاً فيها، وكان يحمل رتبة ضابط فيها عند أحداث 11 أيلول 2001. ثمّة حقيقة هنا: أن كل ما حصل ويحصل بعد 11 أيلول 2001، يدل بالوقائع أنه يخدم إمبراطورية الشر الكبرى الولايات المتحدة، فالجثث الأميركية المتطايرة من برج التجارة

قبل أيام قليلة مات آخر عراقي مافيا كورليوني الإيطالية بيرناردو بروفينزانو في أحد السجون الإيطالية عن 83 عاماً، بعد أن تحكمت مافيا صقلية، التي تزعمها، بجزء من تاريخ إيطاليا الحديث. في العام 2006، تمكنت الشرطة الإيطالية من اعتقال الرجل الخفي، فقررت المخابرات المركزية الأميركية «C.I.A» أن تسكت الرجل، بسبب العمليات المشتركة بين الطرفين، فدير أمر إصابته بفقدان الذاكرة، وبالتالي لم يعد ممكناً استنطاقه ومعرفة أسرارهِ واتصالاته.. وفي الخلاصة فقد تبين أن الـ«C.I.A» كانت مساهمة أساسية في تكوين وانطلاق هذه المافيا الخطيرة التي عاثت في إيطاليا إرهاباً واغتيالاً ونهباً، خصوصاً في ثمانينات القرن الماضي.

ومع انهيار الاتحاد السوفياتي في العام 1990، أحبط بوريس يلتسين بمجموعة من الخبراء الاقتصاديين والسياسيين الأميركيين، الذين كانوا يعملون لتفكيك وانهيار الاتحاد الروسي، في نفس الوقت الذي كانت تقوم مافيا روسية، وصفت بأنها الأخطر في تاريخ المافيات، عملت بالإضافة إلى روسيا في كل أنحاء العالم.. وقد بينت الوقائع أن هذه المافيات ولدت وربتت أمورها وتمكنت أدواتها المدمرة في نيويورك أولاً. والوقائع أيضاً تشير إلى أن «C.I.A» هي التي اخترعت حركة «طالبان» الأفغانية، حتى ملابسها هي التي اختارتها لتكون بيضاء؛ في محاولة للتدليل على نقائنها الأيديولوجي، كما أنها هي من اخترعت «القاعدة»، فتفيد المعلومات أن حركة ما يسمى «المجاهدين العرب» مولت بناء على طلب أميركي من السعودية، وأن الرياض فتحت أبواب التطوع على مصراعها بإغراءات مذهلة.

## حوار يدور في الحلقات المفرغة

الجاري هو الفرصة المتاحة للجميع، وعليكم أن تتفقوا وتتوافقوا، لأنه لا يجوز أن يؤخذ البلد إلى المجهول. جرس إنذار يقرعه الرئيس بري هذه المرة بقوة وربما بصوت عال جداً، وعلى الجميع أن يسمعه جيداً في هذه الظروف الحساسة والواقعية.

هل سيدب عقل الرحمن في بعض الرؤوس الحامية، ويضعون البلاد على سكة الحل؟ الجواب لم يخرج من ثلاثية الحوار، فلننتظر جولات الحوار المقبلة، ومن الضروري أيضاً متابعة تطورات الميدان الاقليمي.. فقد يفهم البعض!

سعيد عيتاني

الهاجس في «السلة المتكاملة» بشكل جعل كل من كان لديه أوراقاً مخفية، يكشفها ويتحدث عن «هاجسه»، وهو سيفضي كما ترى مصادر متابعة إلى تشكيل لجنة مصغرة من المتحاورين، تكون مهمتها توفير كل الشكليات لمتابعة الحوار وتواصله، ريثما تكون قد نضجت طبخة الحل وطنياً وإقليمياً.

وكما علم فستعكف هذه اللجنة على طرح كل محاضر الحوارات الوطنية، لتخلص منها إلى قواسم مشتركة في كل الأمور وأبرزها: اتفاق الطائف، رئاسة الجمهورية، قانون الانتخابات، تفعيل الإدارات، واللامركزية الإدارية وغيرها من الأمور. باختصار هنا، فمدير الحوار هذه المرة يحمل جرس انذار، ليؤكد لكل الأطراف أن الحوار

ويشكلها حسب طبيعة المرحلة التي تكون فيها كل جلسة حوارية. ويلاحظ هنا، أن رئيس المجلس، هو الشخصية الوحيدة التي تجمع عليها كل الأطراف، وتلتقي به ويلتقيها، بالإضافة إلى قدراته وامكانياته على جمع المتناقضات في حوارات ثنائية كحال الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل والحوار الموسع كحال الحوار الذي جرى في ثلاثيته الأخيرة.

وبهذا، يجمع المتحاورون، أن الحوار سيستمر وإن لم يكن منتجاً، وأن الرئيس بري قادر في كل مرة على الجمع وابتكار أشكال متجددة للحوار. وإذا كانت مصادر المتحاورين قد أجمعت هذه المرة أيضاً على عدم المراهنة على تحقيق أي انجاز، رغم أن مدير الحوار قد رمى كل

قد تكون الحسنة الوحيدة للحوار في جولته الثلاثية الجديدة، أنها تجمع الأطراف المتحاوره في كل مرة، لتؤكد على عدم الانجرار إلى كل ما من شأنه أن يعكر الاستقرار في لبنان، لكن أحداثاً من المتحاورين أو من خارجهم، لا يتوهم بأن هذا الحوار سينتج جيداً على مستوى جميع الأزمات التي يمر بها البلد، بدءاً من الشغور الرئاسي، ومروراً بالتشريع في مجلس النواب، وبقانون الانتخاب، إلى واقع الحال النفطي إلى عقد اجتماعات منتجة لمجلس الوزراء إلى أصغر الأزمات.

مهندس الحوار الرئيس نبيه بري قد يكون من أكثر الموجودين في الحوار على طاولته، معرفة بأن هذا الحوار لن ينتج جيداً، لأن النضج السياسي لم يبلغ عند بعض الأطراف مستواها الوطني، ولهذا نجد في كل مرة يدور الزوايا،



## تركيا ومحور المقاومة.. تحالف أم تقاطع مصالح؟



الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والإيراني الشيخ حسن روحاني (أرشيف)

بالتوازي مع دعم «حماس» ظاهرياً، وكلها لخدمة مشروع «السلطان أردوغان».

لقد أعجزت سورية وحلفاؤها أردوغان وحلفاءه الغربيين والعرب والصهاينة، وانقلب «الربيع العربي» على عقبيه، ودخل تركيا قاصداً السعودية، التي تراحم تركيا على زعامة «الإسلام السياسي السني»، خصوصاً أن السعودية مع «الوهابية» كانت أول مسمار في نعش الخلافة العثمانية، فهل يعيد أردوغان الكرة ويثأر من أهل الخليج الذين طعنوه بالانقلاب؟

انفجرت في تركيا، وانفجر معها المحور الأميركي، وبدأ بالتصدع والتصادم والانهيال على أسوار حلب ودمشق والأنبار والموصل وصنعاء وبيروت..

وتوضيحاً، وحتى لا نغفهم خطأ، فإننا لا نقول إن محور المقاومة وأردوغان دخلا دائرة التحالف، بل دائرة تقاطع المصالح في لحظة ذهبية استثنائية ومؤقتة لن تطول، فكل مشروع المتناقض مع الآخر، لكن لا بد من الاستفادة من لحظة الانشغال التركي في الداخل المضطرب، وانشغال أميركا بالانتخابات الرئاسية حتى آخر العام، بالإضافة إلى ترميم الثقة بين حلفائها، أي فترة السنة أشهر المقبلة والتقدم على جميع الجبهات في سورية والعراق واليمن ولبنان، لتثبيت الإنجازات ومراكمة الأرباح، وفي مقدمتها إنجاز استرجاع حلب وضمها إلى دمشق، لصرفها على طاولة المفاوضات، تمهيداً لإعادة التكفيريين إلى بلدانهم مع نسايتهم الحوامل (30000 حامل)، لبذر التكفير المتوحش في ديار من أرسلهم إلينا.

الحذر وعدم الاسترخاء واجب، فالضربات القاتلة تكون عادة في الدقائق الأخيرة في الحرب.. فلننتبه جميعاً.

د. نسيب حطيط

«الكيان الموازي»: من الأطباء وأساتذة الجامعات، إلى الجيش والقضاء والصحافة، وحتى بعض مضيقي الطيران ولاعبى الرياضة.. إنه الانقلاب القاتل للدولة التركية التي يفكها أردوغان ويعيد تركيبها وفق ما يريد لـ«يطهرها» من العلمانية الأتاتوركية والإسلام التركي المهجن لغولن، لينقل تركيا بعد حوالي قرن من «الأتاتوركية» إلى «الأردوغانية» المركبة من خليط فكري عجيب: من الإسلام «الإخواني» على الطريقة التركية، إلى علمانية السياحة والسياسة، وصولاً إلى التحالف الاستراتيجي مع العدو «الإسرائيلي».

بعد فشل المشروع، فأميركا لا ترحم حلفاءها وليست وفيه لتضحياتهم، وهي تبتلعهم كما يتم تبديل إطارات السيارات المثقوبة.

انفجرت تركيا بالانقلاب العسكري، فارتعب أردوغان واهتز عرشه وأحلامه، فانفجر مجنوناً غاضباً يضرب بسيفه القمعي كل من يصادفه.. لقد بدأ بالانقلاب على الانقلاب بشكل بلغ حدود التوحش السياسي أو الإعدام الشامل لمعارضيه أو ممن يتهمهم بالمعارضة (لم يفعل الرئيس الأسد جزءاً مما يفعله أردوغان «الديمقراطي» الآن) من جماعة غولن، والتي يسميها

يجب اغتنام لحظة الانشغال التركي في الداخل المضطرب.. والانشغال الأميركي بالانتخابات الرئاسية

## هذه آخر التطورات تمهيداً لاستعادة إدلب

بحيث طاقمها، الأمر الذي أثار حفيظة القيادة الروسية، التي تنوي الرد بقوة على قتل العسكريين الروس، والإقتصاص من مسلحي أدلب، حسب ما ترجح المصادر. وتعليقاً على ذلك، يؤكد مصدر في المعارضة السورية ألا أحد يستطيع تحديد ساعة بدء معركة إدلب، وكيف سيكون الرد الروسي على قتل الطيارين، مستبعداً قرب ساعة الصفر لاستعادة «عاصمة جيش الفتح» في السدي المنظر، ويختم بالقول: «لا أحد يستطيع أن يعلم ماذا يخطط الروس للرد المناسب على إسقاط المروحية».

حسان الحسن

في الغوطة الشرقية، متبعةً الأسلوب عينه الذي تعتمده في حلب، أي تطويق معازل المسلحين، وعزلها عن بعضها. ورداً على إنجازات الجيش في الغوطة، استهدف مسلحو «جيش الإسلام» الأسبوع الفائت المناطق الآمنة في دمشق بقذائف الهاون، التي أصبحت معتادة لدى دمشقيين عند كل إنجاز أو تقدم للجيش في الغوطة، أو عندما يضيق الخناق على المسلحين، على حد تعبير المصادر. بعد الإنجازات المذكورة، يبدو أن الجارة الأقرب مقبلة على تصعيد في الميدان، خصوصاً بعد إسقاط المسلحين للمروحية الروسية المخصصة لنقل المساعدات الإنسانية فوق إدلب، والتنكيل

وللغاية عينها، أي استعادة إدلب، يحاول الجيش السوري السيطرة على منطقة كنبسا وجبال كباني ريف اللاذقية الشمالي، ليصبح بذلك على مداخل مدينة جسر الشغور؛ بوابة محافظة ادلب من جهة شمال اللاذقية. وتشير المصادر إلى أن الطبيعة الجغرافية لريف اللاذقية الشمالي مشابهة كثيراً لمنطقة القلمون في ريف دمشق، حيث تكثر التلال والتضاريس الوعرة، الأمر الذي يعوق تقدم القوات المهاجمة في شكل سريع. بالانتقال إلى ريف دمشق، تستمر القوات السورية في عملية قضم كتل الأبنية الواقعة تحت سيطرة المسلحين

مدينة حلب، بعدما تمكّن من إحكام الطوق عليها. إلى ذلك، فقد فشل هجوم المجموعات المسلحة القادمة من إدلب والغاب الشرقي في حماه من اختراق الطوق المذكور، وتكبّدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، وتمكّنت القوات السورية من قتل عدد كبير من قادة هذه المجموعات، باعتراف التنسيقيات التابعة لهم. وتلقت المصادر إلى أن سيطرة القوات السورية على ريف حلب الجنوبي ستؤدي إلى فصل ريف حلب عن ريف إدلب، تمهيداً لبدء معركة استعادة إدلب في الوقت المناسب الذي تحدده قيادة العمليات السورية - الروسية.

تأسس المشروع الأميركي بما يسمى «الربيع العربي» على دعامين إثنين «الإخوان المسلمين» والجماعات التكفيرية، وتم إسناد القيادة السياسية والميدانية لتركيا بزعامة رجب طيب أردوغان، وإسناد التمويل وفتاوى التكفير لدول الخليج بقيادة المملكة العربية السعودية.

خمس سنوات ولم ينجح المشروع الأميركي إلا بالقتل والمجازر والتدمير، حيث سقط «الإخوان المسلمون» في مصر وسورية وتونس، وأخرجوا من الحكم بعد عام أو عامين، بسبب عدم مبدئيهم وانتهازيهم واحتكارهم للسلطة، وتأبيدهم لكاتب ديفيد، وبسبب الصراع التركي - الخليجي المتناقض حول «الإخوان» والأهداف.

نجح التكفيرون عبر البوابة التركية في سورية والعراق في مصادرة المعارضات السورية والعراقية، وتحويل الصراع في سورية من المطالبة بالإصلاح وإسقاط النظام إلى قيام دولة «الخلافة الوهابية» المتحالفة مع العدو «الإسرائيلي» عبر بوابة الجولان وضرب المقاومة وقطع خطوط الإمداد.

حدث ما لم يكن في الحسبان وخارج التوقعات حتى والأمنيات، ووقع الزلزال التركي عبر الانقلاب العسكري الفاشل أو الناجح، فحتى الآن لم يسقط أردوغان، لكنه أسقط الدولة بنفسه.. كاد أن يسقط أردوغان بانقلاب الجيش أو انقلاب حلفائه عليه بقيادة أميركية مستترة، سواء عبر غولن أو الإمارات العربية المتحدة أو المملكة العربية السعودية، أو الجنرال الأميركي الذي اتهمه أردوغان.

الحلفاء في المحور الأميركي يتساقطون ويتصادمون ويخافون من غر بعضهم بعضاً.. إنها تداعيات الفشل أو الهزيمة التي تولد الانفعالات غير العقلانية والمجنونة، وتدفع أصحابها إلى سلوك دروب النجاة بأنفسهم، ولو تركوا الحلفاء وإخوة الخنادق ونزلاء الفنادق الذين سيهيمون على وجوههم

يركز الجيش السوري وحلفاؤه عملياتهم القتالية على خمسة محاور أساسية، وهي: أرياف حلب الجنوبي، والغربي، والشمال الغربي، والغوطة الشرقية في ريف دمشق، وريف حمص الشرقي، الذي يشكل مدخلاً للتقدم نحو منطقة السخنة، ومنها نحو الرقة ودير الزور، وتعتبر هذه المحاور أبرز الجبهات الحربية على امتداد الجغرافيا السورية في المرحلة الراهنة، حسب ما تؤكد مصادر ميدانية متابعه لسير العمليات العسكرية.

وفي التفاصيل الميدانية، يقوم الجيش السوري بعزل المناطق الواقعة تحت سيطرة المسلحين عن بعضها في

## الإرهاب في أوروبا.. والاستغلال «الإسرائيلي»



«إسرائيل» نجحت في إقناع الكثيرين من اليهود بضرورة الاستيطان في فلسطين المحتلة

أين يكمن الممكن  
في مواقف السلطة  
الفلسطينية؟

إذا كانت السياسة هي « فن الممكن »، فالسؤال الذي يفرض نفسه في سياق ما تنتهجه السلطة الفلسطينية في تعاطيها مع الرؤى والمبادرات السياسية الدولية: أين يكمن الممكن لديها؟ الجواب على ذلك صعب، ويزداد صعوبة خلال تقييم مواقف السلطة الفلسطينية، بسبب ألا أحد يستطيع ادعاء معرفة أين هي السقوف السياسية العليا، إذا وجدت أصلاً، وأين هي السقوف في حدودها الدنيا، والواجب التوقف عندها بالنسبة لرئيس السلطة أو مفاوضيه..

وفي عودة سريعة لأيام مضت، نجد أن تعاطي السلطة، وما طرحته من مواقف، لا يستقيم القول إنها - أي السلطة - جادة فيما تطرح؛ فوزير خارجية السلطة رياض المالكي، الذي ترأس الوفد نيابة عن رئيس السلطة السيد محمود عباس إلى قمة نواكشوط، وخلال كلمته، فجر قنبلة سياسية في قوله: «إننا جادون بمقاضاة بريطانيا، بسبب وعد بلفور في العام 1917».

وفي اللقاءين اللذين جمعا أبو مازن مع كل من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والفرنسي جان مارك أيرولت، في العاصمة الفرنسية، وفيما لم يصدر عن المجتمعين أي تصريح، عقد أمين سر منظمة التحرير صائب عريقات مؤتمراً صحافياً حول اللقاءين، كاشفاً عن رسائل أربع أوصلها رئيس السلطة لكل من كيري وأيرولت: الأولى: التأكيد على الجهود السياسية المبذولة وتكامل المبادرات الفرنسية والمصرية، وثانيها: أن الإدارة الأميركية ورغم الانشغال بالانتخابات الرئاسية، ما تزال منخرطة في جهود السلام، وثالثها: مطالبة أبو مازن بسقوف زمنية محددة، إن لجهة استئناف المفاوضات، أو جهة تنفيذ الاتفاقيات والجهة الدولية المشرفة على التنفيذ، أما الرسالة الرابعة: رفض إدخال أية تعديلات على المبادرة العربية.

كلام المالكي والحديث عن رسائل أبو مازن الأربع، لم تجد طريقها إلى أذان الفلسطينيين، والسبب أن شعبنا لم يعد يصدق تلك المواقف السياسية؛ على كثرة التناقضات التي أوقعت السلطة نفسها والقضية الفلسطينية في دوامتها.

رامز مصطفى

الإدارة الأميركية، مقابل إغراءات اقتصادية في مرحلة لاحقة، وكمن يبيع السمك في البحر، وإن حاولت أي دولة الشذوذ عن «التوليفة» الأميركية، أو الخلطة

أوروبا على مفترق خطير  
مع عودة تنامي الراديكالية  
الأوروبية على خلفية  
متطرفة.. مصحوبة بموجات  
فاشية

المطلوب تعميمها، تدفع ثمناً تحدده الإدارة الأميركية، أمنياً كان أو اقتصادياً.

التحريض «الإسرائيلي» ضد المسلمين في المجتمعات الأوروبية، من خلال المنظمات اليهودية التي تخترق الكثير من الأنسجة، ومن بينها الأمنية في أوروبا، بموازاة التعميم على

اليهود الأوروبيين بأن أمنهم ليس مضموناً إلا في «دولة الاحتلال» تماماً لكن بنشاط أكبر منذ الهجوم على كنيس يهودي في فرنسا، في أعقاب العملية التي استهدفت مطبوعة «شارلي ايبود».

لقد نجحت «إسرائيل» في إقناع الكثيرين من اليهود بضرورة الاستيطان في فلسطين المحتلة، وقد وفر لها الإرهابيون الأرضية المطلوبة، ما يستدعي فتح العيون على المرحلة الأولى من إعداد الإرهابيين التي نظر لها برنار ليفي.

ما يجري في أوروبا من فوضى يمكن أن تكون له أبعاد أخرى على المجتمعات هناك، ليس لأنه وليد الإرهاب المنتج أصلاً على يد القابلية القانونية والأمنية الأميركية، والمتوالد من رحم تنظيم «القاعدة» الأميركية من المهد إلى «طالبان» فد «داعش» و«النصرة»، التي تحول اسمها إلى «جبهة فتح الشام»، إنما أيضاً لأسباب أخرى غير عفوية، منها:

1- العمل الممنهج على تقويض القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية، بزعم التطور الحضاري.

2- نشوء منظومة تربية خطيرة تشمل برامج كي يعتاد

الأطفال على رؤية نزف الدماء والعنف.

3- عدم المبالاة إزاء الانحرافات الفردية التي تحولت إلى نشوء حالات تتكاثر ومن ثم المطالبة بقبولها كمكون اجتماعي، يستشري مع أمراضه في المجتمعات.

4- انكشاف الذنوب التي يرتكبها قادة أوروبا بحق الدول الفقيرة والنامية، من جراء السير الأعمى خلف السياسة الأميركية، والإحساس بالذنب تجاه اليهود، الذين تحولوا إلى أعداء للعرب والمسلمين؛ وفق الخطة الصهيونية.

بلا شك، أن أوروبا على مفترق خطير مع عودة تنامي الراديكالية الأوروبية على خلفية متطرفة مصحوبة بموجات فاشية، وهذا ما سيولد نشوء سياسيين متطرفين بنزعات شعبية، الأمر الذي يمكن أن يتنامى ويولد صراعات في المجتمعات الأوروبية، إذا بقي الأوروبيون مسكونين بالعنجهية التي تمنعهم من رؤية أخطائهم، وعلى رأسها السير الأعمى خلف الولايات المتحدة الأميركية، والخضوع للمنظمات الصهيونية العاملة لمصالح «إسرائيل».

يونس عودة



## من هنا وهناك

## ■ معارك وشبكة في الجنوب السوري

لفت مصدر عسكري سوري إلى وجود مخطط تصعيدي قتالي في الجنوب السوري، تتواصل لأجله اللقاءات بين الأجهزة الأمنية والاستخبارية، لإقامة منطقة عازلة يحظر فيها الطيران عند الحدود مع الأردن، الذي بات في الآونة الأخيرة يضح الميزيد من الأسلحة والإرهابيين إلى جنوب سورية، لفتح معارك واسعة وشديدة الضراوة مع الجيش السوري، الذي حقق في تلك المنطقة نجاحات دفعت بأعداد من المسلحين للهرب نحو الأراضي الأردنية. وكشف المصدر أن غرفة العمليات العسكرية في الأردن ما تزال تواصل دورها السيئ في دعم المجموعات الإرهابية، وتجنيد وتدريب المقاتلين، مؤكداً أن دوراً كبيراً ومباشراً سيكون لـ «إسرائيل» في إشعال المنطقة المتوقع خلال أسابيع قليلة، لاسيما بعد رصد وجود عناصر استخبارية إضافية عند الحدود الأردنية - السورية.

## ■ عمان بين نارين

كشف مصدر دبلوماسي أردني لـ «الثبات» أن الدولة السورية حذرت بلاده من مشاركتها في عدوان واسع ينطلق من أراضيها، ويستهدف المنطقة الجنوبية لسورية، بتعاون مع المجموعات المسلحة، تمهيدا لمحاورة العاصمة دمشق، في وقت أبلغت المملكة العربية السعودية الأردن أنها لن تقدم له أية مساعدات مالية، إذا لم يدعم السياسة السعودية أو تباطأ في دعم المخططات التي تستهدف العاصمة السورية. ورأى المصدر الأردني أن بلاده تقف أمام خيارين أحلاهما مر، فهي من جهة تخشى ردوداً صعبة من الدولة السورية، التي تحظى بتأييد متزايد من جانب الأردنيين، في حال شاركت في مؤامرة إقامة منطقة عازلة جنوب سورية والزحف باتجاه دمشق، ومن جهة ثانية ستتفاقم أزمته المالية في حال رفض الأردن مطالب النظام السعودي.

## ■ الإمارات تبحث عن دور

علم أن توتراً يسود العلاقات بين الإمارات والأردن على خلفية مطالبه أبو ظبي حكومة العدو «الإسرائيلي» بأن تكون للقيادة الإماراتية حصة في الإشراف على المسجد الأقصى، من خلال تعيين وانتداب خطباء تحت غطاء التحشيد ضد «داعش»، بذريعة دعم الحلف الأميركي لمحاربة «التنظيم»، وسعيها من الإمارات لإبراز دور لها، مهما كان حجمه، في الإشراف على المقدسات الإسلامية في القدس. وكشفت المصادر في وزارة الخارجية الأردنية أن عمان غاضبة من الخطوة الإماراتية، التي تهدف في النهاية إلى سحب البساط من تحت الإشراف الأردني على الأقصى، والمنسّق بشأنه مع العدو، وعمان تدرّك أهداف النظام الإماراتي من وراء البحث عن دور في الإشراف على المقدسات الإسلامية في القدس، لكنها تخشى قطيعة مع أبو ظبي، ليست في النهاية لصالح الأردن، خصوصاً من الناحية الاقتصادية.

## ■ تحريض على المقاومة

رأى متابعون أن زيارة أنور عشقي للعدو في فلسطين المحتلة غايتها إيجاد السيناريوهات اللازمة لفتح أبواب التطبيع مع «إسرائيل»، خصوصاً أن عشقي راح يشكك في جدوى المقاومة الفلسطينية واللبنانية خلال جلساته، تمهيدا لتصفيتها، ولإنهاء الصراع العربي - «الإسرائيلي» بتسوية عرجاء، بعد محاولات حثيثة لضرب المقاومة الفلسطينية واللبنانية، بتنفيذ «إسرائيلي» وتمويل من بعض «عرب الاعتدال».

## بعد عام على توقيعه.. ما هو مصير الاتفاق النووي؟



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والأميركي جون كيري

طاقتها الإنتاجية فور بدء تنفيذ الاتفاق.

ينص الاتفاق أيضاً على التعاون بين الدول الكبرى وإيران في مجالات الطاقة والتكنولوجيا.

والصحيح ما أكده مدير عام وكالة الطاقة في بداية هذا العام، بأن إيران قدمت ما هو مطلوب منها على المستوى النووي، وأعلنه الامام الخامنئي، لكن الدول لم تلتزم برفع العقوبات بحسب الاتفاق، وقال لاريجاني إن القضية الأهم هي إلغاء الحظر الذي لم يكتمل بعد، وانتقد طريقة تعامل الفريق الغربي مع إيران، مشيراً إلى منع البنوك المركزية والرئيسية من التعاون معها والاستثمار فيها، فالتعامل المالي ما يزال دونه عقبات، والدول الغربية تخشى من العقوبات الأميركية عليها إذا دخلت في الاستثمار الواسع، إضافة إلى عدم التزام أميركا بالإفراج عن كامل الأرصدة الإيرانية، والتي تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

إن عدم التزام أميركا برفع العقوبات، والمرتكزة على إلغاء القيود المالية كافة، سوف يأخذ الاتفاق النووي إلى الحرق، كما هدد الامام الخامنئي، في حال لم يلتزم الأميركيون ببؤده.

هاني قاسم

مواقع عسكرية يتم الوصول إليها بالتنسيق مع الحكومة الإيرانية.

5- تمتنع إيران عن بناء مفاعلات تعمل بالماء الثقيل، وعدم نقل المعدات من منشأة نووية إلى أخرى لمدة 15 عاماً، وسينقل معظم الإنتاج المتوقع لمنشأة «أراك» من الماء الثقيل الذي يقدر بـ 20 ألف طن، إلى دولة أخرى عبر الولايات المتحدة، بحسب مسؤولين إيرانيين، وستحتفظ إيران بنحو ستة أطنان لتصنيع نظائر طبية، وإعادة تصميم المفاعل، حتى لا يمكن إنتاج بلوتونيوم يمكن استخدامه في صناعة قنبلة نووية.

6- حظر استيراد أجزاء يمكن استخدامها في برنامج إيران للصواريخ الباليستية لمدة 8 سنوات، كما يحظر استيراد الأسلحة لمدة 5 سنوات. 7- الاتفاق يسمح بإعادة فرض العقوبات خلال 65 يوماً إذا لم تلتزم طهران بالاتفاق.

وتحصل إيران في المقابل على:

1- رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها بشكل تدريجي، بالتزامن مع وفاء طهران بالتزاماتها بالاتفاق النووي.

2- ستتمكن إيران من معاودة تصدير النفط بكامل

الإضاءة على النقاط الرئيسية في الاتفاق:

1- تقييد البرنامج النووي الإيراني على المدى الطويل، مع وضع حد لتخصيب اليورانيوم لا يتجاوز عتبة 3.67 في المئة. 2- تحويل مفاعل «فوردو»، وهو المنشأة الرئيسية لتخصيب اليورانيوم، إلى مركز لأبحاث الفيزياء والتكنولوجيا النووية.

أميركا لم تلتزم لغاية الآن بالإفراج عن كامل الأرصدة الإيرانية.. والمقدرة بعشرات مليارات الدولارات

3- خفض عدد أجهزة الطرد المركزي بمقدار الثلثين إلى 5060 جهاز فقط.

4- السماح بدخول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى كل المواقع الإيرانية المشتبه بها، ويشمل ذلك

تصادف هذه الأيام مرور عام على توقيع الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدول (5+1)، والذي يتضمن شقين، حيث يتعلق الأول بمجموعة من الإجراءات التي يجب أن تتخذها إيران على مستوى تخصيب اليورانيوم، والآخر يتعلق برفع العقوبات عنها، والصادرة عن مجلس الأمن وتحمل رقم 1737، الذي صدر في 23 كانون الأول 2006، والقرار 1747 الذي صدر في 24 آذار 2007، والقرار 1803 الذي صدر في 3 آذار 2008، والقرار 1929 الذي صدر في 9 حزيران.

تذرع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقرير رفعه إلى مجلس الأمن الدولي بأن التجارب الصاروخية الباليستية التي أجرتها إيران في آذار/ مارس «لا تتفق والروح البناءة» للاتفاق النووي، فكان الرد عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بأن إيران «أعلنت مراراً أن برنامجها الصاروخي دفاعي ولم يصمم مطلقاً لحمل رؤوس نووية، لذلك فهو لا ينتهك القرار 2231، ولا صلة له بالاتفاق النووي».

وما يهمنا في هذا البحث إجراء مقارنة لما قامت به إيران، وما التزمت به مجموعة الدول «5+1»، وذلك من خلال



## بروجردي يزور تجمع العلماء المسلمين



بروجردي: مستعدون لمساعدة لبنان في محاربة الإرهاب

زار رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، علاء الدين بروجردي، مقر تجمع العلماء المسلمين في لبنان. وبعد كلمتين ترحيبيتين من رئيس مجلس الأمناء القاضي الشيخ أحمد الزين، ورئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله، عرض بروجردي أمام علماء التجمع موقف الجمهورية الإسلامية من التطورات الإقليمية بصورة عامة لا سيما في تركيا، مركزاً على أهمية مواجهة التنظيمات الإرهابية، لافتاً إلى أن هذه التنظيمات ترتكب الجرائم باسم الإسلام، لكن إرهابها انتقل إلى كل العالم، ما بات يشكل خطراً عالمياً يجب استنصاه، منوهاً بصمود لبنان

وجيشه ومقاومته أمام الإرهاب، مؤكداً أن بلاده لن تتوانى عن تقديم أي مساعدة للبنان. وأشار بروجردي إلى أن إيران تبدي جدية كبرى في مواجهة الإرهاب التكفيري المتطرف، و«لهذا أيضاً تبدي هذا القدر الكبير من التعاون والتنسيق والانفتاح على الجمهورية العربية السورية، وعلى العراق، في مجال المواجهة المشتركة لهذه الظاهرة المشؤومة».

كما أعرب بروجردي عن «أسفنا واستيائنا للخطوات المعتمدة مؤخراً من قبل المملكة العربية السعودية في شأن تطبيع العلاقات السياسية مع الكيان الصهيوني، وما نشهده اليوم هو تفريط مجاني بالقضية

المركزية والمحورية والأساسية للأمة العربية والإسلامية فلسطين»، معتبراً أن الأهداف التي تعمل السعودية على تحقيقها ستصل إلى حائط مسدود، لأن جبهة المقاومة أخذت بالمضي في أهدافها بشكل قوي وصلب ومقتدر.

وعلى الصعيد اللبناني الداخلي أمل بروجردي أن «يؤدي الحوار اللبناني إلى إيجاد المخارج اللازمة والمطلوبة لكل الملفات العالقة، وفي طليعتها الفراغ الرئاسي»، وأوضح رداً على سؤال: «عندما نقول إن مسألة الاستحقاق الرئاسي استحقاق لبناني داخلي، فهذا يعني أننا جاهزون للاستماع إلى المقترحات والمبادرات، وليس لتقديم هذه المبادرات».

### مواقف

بعلبك هو القرار السياسي وليس عدم قدرة الجيش، وداعياً إلى عدم استجداء التسليح للجيش اللبناني، فعلى الحكومة والمجلس النيابي توفير الأموال اللازمة لتأمين كل ما يحتاج إليه من سلاح وذخيرة، وقبول المساعدات المطروحة، على ألا تكون مشروطة، لا سيما الهيئة التي تعرضها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية دعا الحكومة اللبنانية إلى إعادة تحريك ملف العسكريين المخطوفين لدى المجموعات الإجرامية، وبذل كل الطاقات لإطلاق سراحهم. كما أكد اللقاء على ضرورة التمسك بالمعادلة الذهبية المتمثلة بـ«الجيش والشعب والمقاومة»، ونبذ الفتن، من أجل تحصين لبنان في وجه خطر العدو الصهيوني والمجموعات الإجرامية المتربصة بالبلاد.

سمير شركس، رئيس التنظيم القومي الناصري في لبنان، أبرق إلى سفير الجمهورية العربية السورية في لبنان د. علي عبد الكريم علي قائلاً: يشرفني ويسرني أن أرفع إليكم وعبركم إلى المقاوم الأول سيادة الفريق الدكتور بشار حافظ الأسد؛ القائد العام للجيش العربي السوري البطل، في ذكرى الأول من آب، ذكرى تأسيس الجيش العربي السوري والجيش اللبناني، والتي تأتي هذا العام وقد حقق الجيش نجاحات كبيرة في القضاء على الإرهاب الدولي الذي استهدف سورية الشقيقة.

الشيخ ماهر عبد الرزاق؛ رئيس حركة الإصلاح والوحدة، دعا كل القوى السياسية في لبنان إلى تغليب المصلحة الوطنية الداخلية على المصالح الخارجية، وتحمل المسؤولية في إخراج لبنان من أزيمته التي تأخذها إلى الانهيار، معتبراً أن خروج لبنان من الأزمة يبدأ بإقرار قانون للانتخابات على أساس النسبية.

د. الشيخ ماهر حمود وخلال استقباله وفداً من «اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا»، أكد أن الضجة الإعلامية التي أثيرت حول المخاوف الأمنية في مخيم عين الحلوة ليس لها أساس، معتبراً أن تعاون القوى الفلسطينية كافة مع الجهات الأمنية اللبنانية، والجيش اللبناني خصوصاً، كفيل بأن يحاصر أي فتنة محتملة، لا سيما أن وضع المخيم أمنياً قد يكون أفضل حالياً من أي وقت مضى، بسبب التعاون والوعي الذي تكون من التجارب المتراكمة، مشدداً على أن تشبيهه مخيم عين الحلوة بنهر البارد أمر خطير، لما يتضمن من تزوير للحقيقة، لاعتبارات كثيرة، وعلى رأسها أن مخيم نهر البارد لم يكن يوجد فيه لجنة أمنية فلسطينية، وأن الذين افعلوا المشاكل مع الجيش اللبناني أكثرهم من غير اللبنانيين وغير سكان المخيمات، أم المتهمون بالإرهاب في مخيم عين الحلوة فهم أبناء المخيم، وليس بالسهولة أن يقوموا بشيء يؤدي أهلهم.

النائب السابق فيصل الداود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، حياً الجيش في عيده الـ71، آملاً أن يبقى بعيداً عن التجاذب السياسي، ومحل إجماع وطني، لأنه المؤسسة الوحيدة التي يتطلع إليها اللبنانيون كملاذ لأنهم واستقرارهم، وأن يستمر التناغم والتنسيق والتعاون مع المقاومة، خصوصاً أن ما يجمعهم هو خندق واحد في مواجهة «إسرائيل» والإرهاب، وألا يتوقف التواصل مع الجيش السوري، لا سيما في محاربة الإرهاب.

تجمع العلماء المسلمين طالب القوى السياسية بتقديم الدعم الكافي للجيش اللبناني، وإطلاق يده في محاربة التكفيريين وكل المخلين بالأمن، معتبراً أن الذي يمنع الجيش من تحرير جرود عرسال والقاع وحدث



## الشيخ جبري يستقبل وفداً علمياً من قم

لمواجهة التحديات والأخطار التي تواجهها، وعلى مواجهة الفكر التكفيري البعيد كل البعد عن ديننا الحنيف، خصوصاً أن العدو الصهيوني-أميركي يسعى لتمزيق الأمة وتقسيمها وسرقة ثرواتها. بدوره نوه السيد آل أيوب بدور الشيخ جبري والعلماء الذين يعملون وفق مبادئ الإسلام المعتمد على القيم الأصيلة والتسامح والحوار، ناشرين الوسطية والاعتدال ونايذين التطرف والتعصب الأعمى.

استقبل عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية في لبنان؛ الشيخ د. عبد الناصر جبري، وفداً من الحوزة العلمية في قم، برئاسة مدير العلاقات الدولية السيد محمد حسين آل أيوب، وتم التباحث في مجالات التعاون في مجال البحوث والدراسات، وتبادل الأساتذة والخبرات بين الطرفين. الشيخ جبري الذي رحب بالسيد آل أيوب والوفد المرافق، شدد على ضرورة الوحدة بين أبناء الأمة

## ورش عمل تدريبية في مدارس «المشاريع»



خلال إحدى الورش التدريبية

سلوك الأفراد والتدريب على المناهج والكتب الجديدة المعتمدة للعام الدراسي الجديد»، كما تضمنت دورات في «استعمال الألواح التفاعلية في عملية التعليم الحديثة». وختمت هذه الورش بتوصيات هامة لكل حلقة من الحلقات التعليمية.

أقامت المديرية التربوية في جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية خلال شهر تموز بالتعاون مع نخبة من دكاترة وأساتذة «الجامعة العالمية» ورش عمل تدريبية للهيئات التعليمية في مدارس «المشاريع»، وذلك في ثانوية الثقافة الإسلامية في بيروت، وتضمنت الورش دورات مكثفة في «علم التربية وتحسين



## الياس عون.. ثلاث سنوات من العمل

الياس عون  
ثلاث سنوات نقيباً  
لمحرري الصحافة اللبنانية

الإعلامي الذين يحملون السلاح والأكثر تأثراً في الرأي العام، وهو الكلمة، وذلك في سبيل خدمة الوطن ومؤسساته..

وهنا نجد في تعبير ادمون رزق عن الياس عون: «الجزيني العريق، لا يدعي ما ليس له، ولا يطلب ما لغيره، إنه صحافي محترم، شهم، حر ومتحرر، ملتزم لبنانياً ومهنياً، أهل لكل تقدير وبالثقة جدير».. «سلمت لنقابتك وإخوانك وأهلك في خدمة القيم، وعزة لبنان، بالكلمة الصادقة والنهج الشريف» كأنه ينطق بلسان كل زملائه في مهنة المتعاقب والبحث عن الحقيقة.. وكفى.

الخلاصة في المواقف التي يقدمها النقيب الياس عون، أن الإعلام في لبنان ثروة حضارية وإنسانية، على علاقة مباشرة بالمجتمع والإنسان والدولة، مما يحتم على المعنيين رعايته وإحاطته بجميع الضمانات الأخلاقية، والقانونية، وبما يوفر له سبل الاستمرار والديمومة، والحفاظ على كرامة العاملين فيه.

ولعل في كلامه في إحدى المقابلات التي أجريت معه ووردت في الكتاب بأن «على الدولة مثلما تفخر بجنودها وقواها الأمنية المتفانين، ينبغي أن تفخر بأعضاء الجسم

«الياس عون.. ثلاث سنوات نقيباً لمحرري الصحافة اللبنانية»، كتاب صدر عن دار الفارابي، وهو يضم بين دفتيه المقالات والمحاضرات والكلمات التي ألقاها النقيب الياس عون ما بين مطلع العام 2012 وحتى نهاية 2015، وقدم له الوزير والنائب السابق ادمون رزق، ونائب بيروت السابق حسين يتيم. في الكتاب الذي يقع في 366 صفحة من الحجم الكبير، تشعر وكأن نقيب محرري الصحافة اللبنانية بقدر ما يحاول أن يقدم صورة عن سعيه ونشاطه في الواجب الوطني، يقدم أيضاً رأياً ومبادرة ومساعدات واتصالات.

## شرارة وقع كتابين

شرارة، والتي حاكت في معظمها الأرض والإنسان والحياة. بعد ذلك، ألقى شرارة كلمة حيا فيها الحضور، ثم قدم بعض القصائد من الديوانين في الشعر والأدب والإنسانية.. وتطرق إلى المضمون الذي توزع بين الفصحى والمحكي. ثم وقع ديوانيه أمام الحضور.

فلسطين أشرف دبور، وشخصيات نيابية وحزبية وحشد من الفاعليات والشخصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية والفكرية والإعلامية ومهتمون. استهل الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم قدمت عبير شرارة بعضاً من الكلمات التي تتحدث عن مضمون ما كتب الشاعر

وقّع الأمين العام للشؤون الخارجية لمجلس النواب، رئيس الحركة الثقافية في لبنان؛ الشاعر بلال شرارة ديوانيه «خطأ شائع (بالفصحى) ودفتر خرطوش (بالمحكية) في «الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي» في بيروت. حضر حفل التوقيع وزير الأشغال غازي زعيتر، وسفير دولة



## القميص الزهري.. وبلاد القبلات

الاقوات المرة والصعبة التي تمر بها الحياة الإنسانية، ثمة متسع من الأمل والأحلام الجميلة، في معركة الحياة، لا ترحل الذكريات إلى النسيان هي تخذل بطلها ومرها، لكن الحقيقة الدائمة هي أن الكرامة، لا يتقنها البعض، وحتماً من كان يحمل ويملك ارادته وحرية وكرامته سينسحب بهدوء أو بصخب، ويترك الآخرين في نصر هزيمتهم، أجل هزيمتهم الواهية. لونا قصير، تبقى عصفورة، مستعدة لتحدي المارد، لأنها تملك عقلها وقلبها وحرية وادرتها.. لأنها ببساطة تطير في سماء الحب والحياة والجمال، وهي بالتأكيد تتعلم القوة وتعلم الشوق والحنين وتجعل النظر يسرح في المساحات الخضراء اللا متناهية، فربما تصل إلى السعادة.. وإن كان في الأمر صعوبة.

وربما لهذا الانسياب الجمالي والإبداع اختارت اللجنة الوطنية التابعة لوزارة الثقافة اللبنانية عام 2014 «القميص الزهري» من بين آلاف الكتب ليوزع على المدارس اللبنانية لقيمتها الأدبية. أما في «بلاد القبلات»، فتحتار إن كانت وقائع الرواية أو الحكايات، حقيقة أم من خيال جميل وخصب، وربما تجد نفسك لسلاسة، الأسلوب النصي والجمالي، مضطر لقراءتها أكثر من مرة، فتجد أنك قريب من الأمل والأحلام الجميلة، لأنك ستكتشف أن معظمها حقيقي، بسبب ما تضمنته من مواقف جميلة وبريئة ومضحكة وأحياناً تشعرها أنها قريبة من البكاء، لكنها دائماً تشير أن في الحياة لحظات سعادة وساعات فرح عليك أن تلمها وتطلق بها، لأنه حتى في

يصدر قريباً للكاتبة والروائية اللبنانية لونا قصير كتاب «فراشة التوت»، بعد باكورة إنتاجها: «القميص الزهري» وروايتها: «بلاد القبلات» الصادرة عن دار الفارابي. في إنتاجها تشعر أن الكاتبة لونا تسير بقارئها في جزر الدفء والليونة، حيث يخوض وجه الأرض ويموت وجه العدم والنسيان. في «القميص الزهري»، ثمة نصوص متنوعة، تتراوح ما بين الوجدانيات والخواطر، والرومانسيات، والقصص القصيرة، فتعرج بنا من الجبل، إلى السهول أو الوديان، وتنطلق بنا نحو البحر أو نحو الغيافي الخضراء، وقربى الذاكرة والحاضر، فتحضر سواقي الماء، وزقزقة العصافير، وموسيقى البهاء الطبيعية التي تؤكد لنا أن في الحياة جمال وبهاء ودموع والم وأمل.



## أسباب تدفكك للزواج قبل الثلاثين



لا يمكن لأحد أن يتسم بالكمال، سواء أكان رجلاً أو امرأة، وعندما يتعلق الأمر بالارتباط والزواج، يبحث كل من الطرفين عن شريك حياة مناسب يعيش معه، على أسس متينة وصلبة.

إلا أن بعض التصرفات التي يقوم بها أحد الزوجين تؤثر سلباً في الحياة الزوجية، وقد تؤدي إلى حدوث شر كبير بينهما، وفيما يلي بعض الإيجابيات للزواج المبكر، إضافة إلى التصرفات السلبية التي تصدر من أحد الزوجين أو من كلاهما، والتي تدفع الزواج بعيداً عن عش الزوجية.

1- السعادة الزوجية: يمكن القول إن الزوجين الشباب يشعرون بسعادة أكبر، نظراً إلى أنهما مايزالان في مقتبل العمر، ويتمتعان بالنشاط والحيوية.

2- الشعور بالمسؤولية: تشير الإحصائيات إلى أن الرجال المتزوجين يعملون بجد أكثر، مما يجعلهم قادرين على تحصيل المال، نظراً إلى الشعور بالمسؤولية، والرغبة في تحقيق حياة كريمة ومستقرة للأسرة.

3- إنجاب الأطفال: تقول الدراسات إن الخصوبة لدى النساء تبدأ بالانخفاض بعد سن 27 عاماً، وتكون المرأة في أفضل حالاتها لإنجاب الأطفال في بداية العشرينات من العمر.

4- الحمل الصحي: بالإضافة إلى سهولة الحمل والإنجاب في سن العشرينات، تكون المخاطر المصاحبة للحمل أقل لدى النساء الشبابات بعمر أقل من 35 عاماً، كما أن الحمل بسن مبكر يقلل من المخاطر التي يتعرض لها الجنين.

5- القوة والطاقة لتربية الأطفال: في سن العشرينات يتمتع كل من الرجل والمرأة بطاقة كبيرة تمنحهما القدرة على تربية

وتنشئة الأطفال، خصوصاً أن التعامل مع الأطفال يحتاج إلى الكثير من الصبر والتحمل في البداية.

6- التوفيق بين الأطفال والعمل: من المفيد أن تنجب المرأة العدد الذي ترغب به من الأطفال مع وصولها إلى سن الثلاثين، حيث يمكنها بعد ذلك أن توفق بين عملها وواجباتها المنزلية بشكل أفضل.

7- الحصول على أحفاد: عندما تتزوج في العشرينات من العمر، فعلى الأرجح

ستحصل على الأحفاد في الخمسين من العمر، ما يمنحك القدرة على اللعب معهم قبل أن تدخل في مرحلة الهرم والشيخوخة.

8- اكتساب الخبرة: لا تخلو أي علاقة زوجية من المشاكل والخلافات، لكن زواجك في سن مبكر سيمنحك خبرة في كيفية تجاوز هذه الخلافات، لتمتع بحياة مستقرة وسعيدة لوقت طويل.

وفي المقابل نذكر سلبيات التأخر في الزواج:

1- محاولة السيطرة: العلاقة الزوجية قائمة على الحب والاحترام و«الندية»، ويجب أن لا يحاول أي من الطرفين أن يكون مسيطراً على هذه العلاقة، فالزواج له شخصيته وكيانه المستقل، ولا يرغب في أن تسيطر زوجته على قراراته وحياته.

2- الزوجة دائماً على صواب: ابتعدي عن التعصب لأفكارك وأرائك، بل ناقشي الأمور بهدوء وموضوعية مع زوجك، فربما تكونين على خطأ، وليس من

المعيب الاعتراف بالخطأ والرجوع عنه، بل المعيب الإصرار عليه والاستمرار في فعله.

3- المقارنة مع علاقاته السابقة: لا تسأليه عن خطيبته أو زوجته السابقة، ولا تقارني نفسك بها، وانسي أنها كانت موجودة في حياته، فقد أصبحت من الماضي بالنسبة إليه، وتجنبي هذا الأمر لأنه ينفر زوجك منك.

4- الاعتماد على الزوج في كل شيء: لا يعني زواجك أن بإمكانك الاعتماد على زوجك في كل صغيرة وكبيرة والقاء كامل العبء على كاهله، فالزواج يحب أن يشعر بروح التعاون بينه وبين زوجته في سبيل سعادة الأسرة.

5- الزوج في آخر أولوياتك: تفعل العديد من النساء ذلك دون أن يشعرن، فبعض الزوجات يولين الاهتمام الأكبر للأطفال والأهل والعمل والصدقات، ويكون الزوج في آخر القائمة، مما يبعث الشعور بالاستياء في نفسه، وربما يبحث عن شخص آخر يهتم به خارج المنزل.

6- عدم احترام عائلته: يتسم الرجل بالغيرة والخوف على عائلته، فإن تحدثت بسوء عنهم أو لم تحترمي عائلته أو كنت فظة مع أحد أفرادها، فسوف تنفرين زوجك منك، لذا كوني لطيفة ومهذبة معهم، خصوصاً والديه.

7- تكريس حياتك له فقط: لا يروق هذا للرجال، فهو يشعرهم بالضيق، لأنه يسلب منهم هامش الحرية التي يجب أن يتمتعوا به، لذا خصصي وقتاً لزواجك ولعائلتك، واتركي هامشاً لك أنت أيضاً كي تعيشي حياتك الخاصة بك.

ريم الخياط

### فَن الإتيكيت

#### أصول وقواعد ارتداء الحجاب

خصوصاً أنه يعكس شخصية مترنة وعقلانية.

ويشدد الخبراء على ضرورة تجنب الحجاب المنقوش عند ارتدائك ملابس منقوشة أو مقلمة، داعين إلى الحرص دائماً عند شراء الحجاب على أن تأخذني معك الملابس، بهدف التنسيق بشكل أفضل مع الحجاب.

وفي حال كان الحجاب ذا نقوش كثيرة، فاحرصي على أن تكون ملابسك هادئة الألوان، أو خالية من النقوش، علماً أن الحجاب ذا أقمشة لماعة، ذهبية كانت أم فضية أو حتى براقية، غالباً ما يستخدم في المناسبات أو في الأعراس.

ويلفت الخبراء إلى أنه في حال كنت تتمتعين بوجه صغير، فمن الأفضل أن تتجنبي ربطات الحجاب ذات الطبقات المتعددة، لأنها تؤدي إلى تصغير وجهك بشكل إضافي.

يلفت خبراء الإتيكيت إلى ضرورة اختيار حجاب الرأس بعناية، لأنه يحيط بالوجه، مشددين على ضرورة الحرص على أن يتوافق مع لون بشرتك وعينيك، من خلال وضع الحجاب قريباً من وجهك، والوقوف أمام المرأة، إذ ستعرفين وتميزين ما إذا كان اللون مناسباً للون بشرتك؛ فإذا كنت سمراء، فعليك الابتعاد عن الألوان الداكنة جداً، أما في حال كنت حنطية اللون، فإن الألوان الداكنة تناسبك، وبعض الألوان الفاتحة قد تظهرك شاحبة اللون، علماً أن اللون البنسي والأسود والكحلي من الألوان التي تناسب ألوان البشرة كافة. وينصح الاختصاصيون بتجنب كثرة الألوان المتداخلة في حجاب الرأس، فهي دلالة إلى عدم الأناقة، معتبرين أن الحجاب ذا الألوان الواحدة أو الهادئة من أفضل الخيارات، إذ يفضل اعتماده في المناسبات الرسمية،

التي يوجد فيها DVD فيمكن تشغيله لهم لكن بشيء مفيد، أو قومي بتشغيل شريط مناسب لهم يستفيدون منه، وقولي لهم: سأناقشكم في الشريط بعد عشر دقائق من الآن. بمجرد ركوبك في السيارة، وقيل نشوب المعارك، ابدي بالحديث معهم حول مواضيع تهمهم، من خلال لقاء حوار بيك وبينهم..

ما سبق إجراءات وقائية بلجاً إليها حتى لا يحصل بينهم شجار، أما عند حصول شجار فاحرصي على ما يلي: عندما تبدأ المشاجرات، توقفي على جانب الطريق واخرجي من سيارتك وانشغلي بشيء، عندها لن يتحمل الأبناء وسيقومون بسؤالك: ماذا تفعلين؟ فأجيبهم بصراحة: لا أستطيع أن أقود وأنتم تتشاجرون، عندما تنتهون من شجاركم أخبروني.. وكلما تكررت الشجار كرري الوقوف، وستنتهي هذه المشكلة بإذن الله، على الأقل في هذه الرحلة. اخرجي بهم إلى مكان محبب لهم، كمحل الألعاب، أو مكان مثير لهم، وبمجرد أن تبدأ المشاجرات استديري بالسيارة وعودي إلى المنزل مباشرة. سيجن جنونهم، وسيكون هذا درساً قاسياً عليهم، وسيستفيدون منه كثيراً، خصوصاً إذا قلت لهم: «في أي رحلة، إذا استمر الشجار سنعود إلى المنزل».. ودائماً آخر العلاج الكي.

تتميز نفوس الأطفال بأنها مملوءة حيوية ونشاط، مما يجعلهم يتشاجرون في بيت كبير، أو حديقة واسعة، فكيف بالمقاعد الخلفية للسيارة ذات المساحة الضيقة، بالإضافة إلى تربطهم بالأحزمة، ما يجعل الأمر يزداد صعوبة عندهم، ولذا سيلجؤون إلى هذا العراك الطبيعي في حياتهم، لكي تتجنب آثار هذه المعارك واستمرارها، عليك بالأمور التالية: كوني هادئة ولا تجعلي نفسك طرفاً ثالثاً في هذه المعركة التي ستخسر فيها أنت، فإن غضبك ورفع صوتك ومحاولة تهدئتهم سيجعلون أعصابك تثور، وستكون قيادتك للسيارة غير آمنة، وإذا كان منهم طفل مشاكس فإنه سيزيد في إضرار نار المعركة ليستمتع بغضبك وحرق أعصابك.. فكوني هادئة. علمي أبناءك آداب ركوب السيارة، وكرري ذكرها بين فترة وأخرى، فهم كثيرو النسيان، ولا يعجبهم أن تربطهم أن بقواعد تحد من نشاطهم، وإذا كان الأبناء يحسنون القراءة والكتابة، فقومي بكتابة هذه القواعد بالاهتمام بنظافة السيارة وعدم التشاجر، وعدم رمي شيء في الطريق، وهكذا، وقومي بتعليقها في ظهر المقعدين الأماميين، بعد تغليفها بالبلاستيك المقوى حتى تدوم طويلاً.

ضعي في المقاعد الخلفية أشياء تسليهم، ككتب أو ألعاب أو أوراق أسئلة ومسابقات، وإذا كانت السيارة من الموديلات

### أنتِ وطفلك



#### معالجة مشاجرة الأطفال داخل السيارة







## أمور تحدث معك ربما تشير إلى أن الميت بقربك

أو طعام كان يحضره لك. هذا الشعور ربما يشير إلى أن روح الميت بالقرب منك، وقد أن تشعر كأن أحداً يلمسك، وهذا مؤشر إلى أنه يريد إدارة انتباهك أنه بالقرب منك.

3- سماع صوته: سماع صوت الميت، ومهما كان قريباً وعزيباً قد يشعرك بالخوف. هذه الظاهرة معروفة، والبعض يشجع الشخص المتأثر على الحديث مع الميت ليتلقى إشارات معينة.

4- تغيير أماكن الأشياء: هل حصلت مع أحد أن وضع مفاتيحه في مكان ووجدتها في مكان آخر في المنزل؟ قد تظن نفسك بدأت تنسى إذا تكررت هكذا حوادث معك، لكن ربما هي مؤشّر إلى أن ميتاً عزيزاً يحاول جذب انتباهك إلى أنه موجود بالقرب منك.

وفاة شخص مقرب من أكثر الأحداث المؤثرة والموجعة التي يصعب تخطيها، لكن أحياناً يقودنا التعلق بالفقيد إلى الشعور بأنه إلى جانبنا، وفيما يلي أمور ربما تشير إلى أن شخصاً ميتاً بالقرب منا، ومنها:

1- أن تحلم به: كثيرة هي المذاهب التي تعتقد أن الروح تخرج إلى عالم آخر خلال النوم، ويسمح هذا العالم بلقاء الأرواح الأخرى. لذلك فإن رؤية الميت في المنام هي رسالة على وجوده بالقرب منك، وقدمه إلى المنام يكون للتواصل معك والتخفيف من ألمك ومواساتك.

2- الشعور بوجوده أو تنشق رائحته: يمكن أن تشم فجأة رائحة اعتدت عليها مع الشخص الميت، سواء كانت عبارة عن عطر كان يضعه

## لبنان في قائمة أجمل نساء العالم

دولاً لاتينية وأفريقية وآسيوية وعربية، فيما جاءت الصومال في ذيل القائمة. ولم تضم القائمة من الدول العربية سوى تونس والمغرب ومصر ولبنان، حيث جاءت تونس في المرتبة الـ66، ولبنان في المرتبة الـ73، وجاءت مصر في المرتبة الـ110 ثم المغرب في المرتبة الـ113.

دخل لبنان و4 دول عربية قائمة أجمل نساء العالم، وهي تونس والمغرب ومصر ولبنان. وضمت القائمة 120 دولة، جاءت على رأسها السويد، ثم تلتها في المرتبة الثانية أوكرانيا. وسيطرت الدول الأوروبية على المراكز الأولى في القائمة، ومعها الولايات المتحدة وكندا، وضمت القائمة